اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة التي تليه:

"تقليد قديم ودعوة جديدة"

- في القرن الثّامن قبل الميلاد برز في اليونان تقليد خاصّ يتعلّق بالألعاب الأولومبيّة، أطلق عليه اسم "إكيخيريا". ويقوم هذا التّقليد على وقف تامّ للقتال بجميع أشكاله، بين كلّ الأطراف المتنازعة، أيًا كانت، في موسم الألعاب الأولومبيّة، ويشمل هذا الموسم الفترة التي تمارس فيها الألعاب، من يوم الافتتاح إلى يوم الإغلاق، والأسبوعين: السّابق واللّاحق لها. وكان الهدف من هذا التقليد تمكين المشاركين والمشاهدين من الوصول بأمان إلى ساحة الألعاب، في يوم افتتاحها، والعودة سالمين إلى بيوتهم بعد إغلاقها.

وقد حافظت بلاد اليونان على هذا التقليد ما يُقارب ألفًا ومائتي عام، أي منذ بداية الألعاب الأولومبية سنة 677 ق.م. وحتى توقّفها سنة 393م. ولا شكّ أنّ هذا التقليد يذكّرنا بما كان عند العرب في الجاهليّة من وقف تامّ للقتال في مواسم الحجّ والتّجارة، لفترة تصل إلى أربعة أشهر في السّنة، وهي الأشهر التي عُرفت باسم الأشهر الحرام. وكان الهدف من هذا التقليد عندهم هو تمكين الحجّاج والتجّار والرّاغبين في الشّراء، من الوصول آمنين إلى أماكن العبادة والأسواق، والعودة إلى بيوتهم سالمين بعد إتمام واجباتهم وقضاء حاجاتهم.

وأغلب الظّن أنّ العرب قد التزموا بهذا التّقليد قرونًا طويلة قبل انتهاء توقّفه عند انتهاء العصر الجاهليّ، فقد كان هامًّا جدًّا بالنّسبة لهم. ولكنّنا لا نعرف بالضبط عدد هذه القرون، فليست لدينا أيّة وثائق ولا أيّة أخبار دقيقة تشير إلى ذلك. قد يكون هذا التقليد أحاديّ المنشأ، أيّ أنّه نشأ هنا أو هناك، ثمّ انتقل من منطقة إلى أخرى، ومن شعب إلى آخر، وقد يكون متعدّد المنشأ، أي أنّه نشأ هنا وهناك بصورة ذاتيّة، دون تأثّر مباشر أو غير مباشر. وكلاهما ممكن عند الباحثين.

إنّ مجتمعنا اليوم في أمسّ الحاجة إلى تقليد كهذا، يلتزم به كلّ المتنازعين، أيًّا كانوا، فيتوقّفون عن القتال بكلّ أشكاله وعن العنف بكلّ صوره، لفترة معيّنة يتّفقون عليها، فلماذا لا نتبنّى تقليدا كهذا في موسم سنويّ معيّن، سواء كان دينيًّا أو تجاريًّا أو رياضيًّا. ولا شكّ أنّ مجتمعات العالم كلها لا تقلّ حاجة، إن لم تزد، عن حاجة مجتمعنا، إلى مثل هذا التقليد. فلماذا لا تتبنّى بعض المجتمعات أو الدّول اقتراحًا عمليًّا بهذا الصّدد؟ أو لماذا لا تبادر الأمم المتّحدة إلى مثل هذا الاقتراح؟

تُرى، هل يستطيع أبناء القرن الحادي والعشرين أن يحقّقوا تقليدًا كهذا؟ أم أنّهم سيقفون عاجزين، معترفين بأنّ أسلاف أسلافهم كانوا أفضل منهم وأكثر ذكاءً وأخلاقًا وإنسانيّة؟ إنّنا نقترح عليهم أن يجربوا، فليس في ذلك أيّ ضرر لهم.

د. فهد أبو خضرة

الأسئلة

أجب عن الأسئلة التّالية بحسب النّص:

1- ما المشترك بين إكيخيريا والأشهر الحرام؟

_____

_____

2- قارن/ي بين التّقليدين: اليونانيّ والعربيّ كما هو مطلوب في الجدول:

	التقليد اليونانيّ	التقليد العربيّ
الفترة الزمنيّة		
السبب	.	
الهدف		
مدّة استمرار التقليد		

3- إذا علمت أنّ الألعاب الأولومبيّة تستمرّ شهرًا كاملًا، ما هي الفترة الزّمنيّة التي يتوقّف فيها القتال؟

_____

_____

4- المقصود بـ: " كلاهما ممكن عند الباحثين" أنّ التقليد:

_____

_____

5. اكتُب **مرادفًا** للكلمات التالية التي وردت في الفقرة الأخيرة:

عاجزين:_____ .أسلاف: _____

6- ما هو الهدف من كتابة النّص؟

_____

_____

7. ما هو الغرض من استعمال أسلوب الاستفهام في الفقرة قبل الأخيرة ؟

_____

_____

8. اكتب الفكرة المركزيّة في الفقرة الأولى:

_____

_____

9. ظهر في اليونان في القرن الثامن تقليد يتعلّق بالألعاب الأولومبيّة يسمّى " إيكيخيريا"

وضّح كيف يتلاءم العنوان " تقليد قديم ودعوة جديدة" مع مضمون النّص.

_____

_____